

الدرس 032 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع النبض هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة

وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال عبيد الله رحمه الله - 00:00:40

وحدثني عن مالك عن زياد ابن ابي زياد انه قال قال ابو الدرداء الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليكم

وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم - 00:01:04

قالوا بلى. قال ذكر الله قال زياد بن ابي زياد وقال ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من

ذكر الله - 00:01:28

اه هذان اثران يرويهما ما لك رحمه الله عن زياد ابن ابي زياد تارة عن ابي الدرداء وتارتا عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما وقد تكلمنا

عن الاول وتكلمنا على اسناد الثاني. وقلنا ان - 00:01:43

انه ها هنا رواه الامام مالك رحمه الله اعني الثاني موقوفا منقطعا وقلنا انه صح اما رفوعا متصلا رواه الامام احمد والطبراني عن

معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل - 00:02:05

ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله وقال ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله

من ذكر الله. قال ما عمل ابن ادم - 00:02:28

من عمل انجى له من عذاب الله انجى له انجى مهري انجى هذا اسمو التفضيل؟ امم مو تفضيل. طيب هذا اسمه تفضيلي من ماذا ها؟

ما الفعل ما الفعل الذي صيغ منه افعال التفضيل هذا؟ انجى انجى طيب - 00:02:45

ان جهد هل هو مجرد او مزيد وما زد هو اه مزيد على وزني افعال جميل هنا اشكال من جهة العربية الاشكال هو انه قد تقرر ان افعال

التفضيل يصاغ من المجرد لا من المزيد ولا لا - 00:03:11

القاعدة في صوغ افعال التفضيل هي القاعدة في صوغ اسم التعجب ولا لا؟ اه وما القاعدة التي التي يذكرها النحات في صوغ اسم

التعجب ها في هذا الباب يعني اشتراطوا انه لا يكون الا انه لا يكون مزيدا لا يكون مزيدا فيه بل يكون مجردا ولذلك قال ابن مالك

رحمه الله - 00:03:40

صغم مصوغ منه للتعجب افعال للتفضيل وايا له به. ما صغت منه اسم التعجب صوغ منه افعال التفضيل وايا هنا الذي ابي هناك وايا

الذي ابي. جميل وقد قرروا قلنا ان الاسماء فاسمى اسماء التعجب لا يصاغ من الرباعي والخماسي ولا السداسي ولا السباعي ولا

الثماني - 00:04:09

لماذا تضحكون يضحكون لان العربية ليس فيها فعل سباعي ولا فعل ثماني في العربية طيب ها هنا عندك انجى افعال التفضيل وهو

مصوغ من رباعي مزيد فيه اعلما ان لأجل هذا وهذا وقع في القرآن افعال التفضيل من الرباعي - 00:04:38

قال ربنا ذلكم اقسطوا عند الله اقست ما هذا اسمو تفضيل ما فعله؟ اقسط رباعي هاه فلماذا سيبيوه رحمه الله جوز صوغ اسم

التفضيل من الرباعي ذي الهمزة القطع على وزنه افعل - 00:05:09

هذا مذهب الامام سيبويه رحمه الله وهو مذهب ابن مالك في التسهيل وشرحه لا في الالفية هما يجيزان صياغة افعال التفضيل من

افعال من الرباعي الى مسجد القطع المبتدأ بهمزة القطع - 00:05:38

وابى ذلك جمهور النحاة. اكثر النحاة على منع ذلك الاسمى التفضيلي كما اسم التعجب يصاغ من المجرد لا من المزيد فيه وها هنا

مذهب ثالث وهو مذهب الجرمي والاخفش وابي علي الفارسي ان ذلك قليل - 00:05:55

جميل طيب اذا هذا عندنا هنا ما عمل ابن ادم من عمل انجى له هذا على مذهب سيبويه وعلى مذهب ابن مالك الذي لا اشكال فيه

وحتى على مذهب الجارمي والاخفش وابي علي لانه قد قد يقولون هذا من القليل مفهوم - 00:06:18

مم لكن الاشكال حينئذ عند جمهور النحاة الذين يمنعون وايا ما كان فان ابن وكيع التنس الاديب الشاعر صاحب كتاب المنصف في

نقد الشعر هذا صاحب المنصف لم ينصف لما جاء ينتقد المتنبي - 00:06:40

المتنبي رحمه الله يقول في بيت من قصيدة الله يقول فرؤوس الرماح اذهب للغيظ واشفى لغل صدر الحقود فرؤوس الرماح اذهب

للغيظ اذهبوا التفضيل من ماذا؟ من اذهب اذهب الرباعي - 00:07:07

سائر الشراح ينتقدون على المتنبي هذا البيت ويقولون الوجه ان يقول اشد اذهابا وهذا قاله العكبري وقاله المعري وقاله ابن جني

وقاله الواحدي وقاله ابن سيده وغيرهم كلهم يلومون المتنبي وينتقدونه عندما قال اذهب لانه صاغ افعال التفضيل من الرباعي -

00:07:33

لكن ابن التنس قال اذهب للغيظ لحم غلط ثم علل لك لماذا هذا لماذا غلط المتنبي؟ قال لأنه كان ضعيفا في العربية وهذا هذان

القولان عندي كل واحد منهما اعجب من الآخر لست ادري من ايهما يشتد عجبى امن قول - 00:08:01

شيء جوزه سيبويه هو غلط لحم او من قوله ان المتنبي كان ضعيفا في العربية ولذلك الشيخ ياسين الحمصي رحمه الله في حواشيه

على الفية ابن مالك قال وفيه نظر لما ذكر كلام ابن وكيع هذا قال وفيه نظر لان - 00:08:28

احنا لا يثبت مع قول امام من الائمة. ولا سيما وان نسيبيه جوز ذلك. فقد قال يصاغ اسم التعجب من فعل وفعل وافعل وما

صيغ من سوء التعجب يصاغ منه التفضيل - 00:08:50

فلم ينصف صاحب المنصف هذا البيت الذي قلت لكم من المتنبي ومن قصيدة له قالها في شببته يقول مطلعها كم من شهيد كما قلت

كم من قتيل كما قتلت شهيد - 00:09:10

ببياض التلا وورد الحدود قولوا فيها عش عزيزا او مت وانت عش عزيزا او مت وانت كريم بين طعن القنا وخفق البنود فرؤوس

الرماح اذهب للغيظ واشفى لغل صدر الحقود. لا كما قد حييت غير كريم لا كما قد حييت - 00:09:27

تغير غير كريم واذا مت غير حميد يقول فيها اه لا بقوم شرفت لا بل شرفوا بي. وبنفسي فخرت لا بجدودي ولكن لا تظن ان قومه

الذين شرفوا به كانوا ناقصي شرف - 00:09:58

بل كانوا شرفاء لكن شرفه اعظم لا بقوم شرفت بل شرفوا بي وبنفسي فخرت لا بجدودي وبهم فخر كل من نتقضى دواء عون الجاني

وغوث الطريد بل بهم فخر كل من نتقاضاه - 00:10:20

وما الذين ينطقون الدار حرب كل من نتخضاه يفتخرون بقوم المتنبي لماذا يقول هذا؟ ليبين لك ان عندما قال لك ان قومه فخرخوا به

لا تظن انهم قوم سفلة لا هم قوم فيهم كرم وفيهم - 00:10:40

طيب وعنصر لكنه اعظم منه يقول ان اكن معجبا تعجب عجيب لم يجد فوق نفسه من مزيد اذا رأيت اذا رأيتني معجبا بنفسي مزهوا

ممتلنا كبرا افهم ان ذلك له علة منطقية - 00:11:01

وهو انه انا انسان عجيب لم لا يوجد من هو اعجب منه لم يجد فوق نفسه من مزيد ان اكن معجبا فعجب عجيب لم يجد فوق نفسه

من مزيد انا ترب الندى - 00:11:24

ورب القوافي وسام العدا وغيظ الحسود اوف عليك المتنبي وهذا يقوله في شببته هذا عفريت من العفاريت الكبار انا رب انا ترب

الندى انا قرين الكرم ورب القوافل لا تطوع لاحد كما تطوع لي - [00:11:40](#)

وسمام العذاب بالنسبة للأعداء انا السم الزعاف لهم وغيظ الحسود رحمه الله اتفضل ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله لم يعمل ابن ادم من عمل - [00:12:08](#)

انجا له من عذاب ربه يوم القيامة واحظى له عند ربه يوم القيامة واعظم لي زلفى للزلفى له عند ربه يوم القيامة من ذكر الله لان الذكر علامة على عدم الغفلة وعلى عدم النسيان. وربنا سبحانه قال لما ذكر الذكر قال ولا ذكر الله اكبر - [00:12:29](#) وهذا الذي صار لسانه ذربا رطبا من هذا الذي قال ربنا هو اكبر يعني حقيق بان اه اه ينوي فيه ويظن فيه انه شيء منجي له من عذاب الله يوم القيامة. لذلك روى ابن ابي شيبه عن عبد الله بن - [00:12:56](#)

عن ابن عاصي رضي الله عنهما انه قال فذكر الله بالعادة والعشي اعظم من حطم السيوف في سبيل الله واعطاء المال سحا تفضل. وحدثني عن مالك عن نعيم بن عبدالله المجرم - [00:13:14](#)

عن علي ابن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعه بن رافع الزرقى انه قال كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة وقال - [00:13:33](#)

فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:53](#)

من المتكلم انفا فقال قال الرجل انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها. ايهم يكتبهن اولا قال عبيد الله رحمه الله حدثني - [00:14:12](#)

عن نعيم المجرم نعيم بن عبدالله المجرم المدني التابعي مولى ال عمر بن الخطاب احد الثقات من المحدثين من اهل المدينة واحد من لازم ابا هريرة مدة طويلة لازمه نحو من عشرين سنة - [00:14:34](#)

ولذلك حمل عنه علما كثيرا مات رحمه الله سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ومئة. والمجرم نعيم بن عبد المجرم قيل هذا لقب عبد الله والد نعيم ولماذا لقب المجرم؟ لانه كان يحمل المجرم. يحمله امام عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا انصرف اذا آآ خرج -

[00:15:01](#)

الى المسجد في رمضان يبخر المسجد امام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلقب المجرم لهذا لانه يؤخروا المسجد وقالت طائفة من العلماء بل المجرم لقب لنعيم ايضا لانه هو ايضا كان يصنع كما كان يصنع ابوه فكان - [00:15:27](#)

يبخروا المسجد ويطيّبوه. فإن شئت في السنة لتقرأ عن نعيم ابن عن نعيم ابن عبد الله المجرم آآ قال حدثني ياك طيب فاذا قرأت مثلا تقول قال نعيم بن عبد الله المجرم فيكون هذا وصفا لنعيم او تقول قال نعيم بن - [00:15:49](#)

بالله المجرم فيكون نصا لابيه. امم وان شئت فقل قال نعيم بن عبد الله المجرم ان لا يصلح هذا تفضل عن علي ابن يحيى الزرقى؟ علي ابن يحيى ابن خلد ابن رافع الزرقى - [00:16:13](#)

التابعي المدني الثقة وثقه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني وابن البرقي وابن حبان وابن عبد البر وقال يحيى بن سعيد القطان مجهول وهذا فيه نظر لاجل من وثقه. هؤلاء هؤلاء ائمة ثم وهو - [00:16:34](#)

اهم من ذلك روى عنه الامام مالك رحمه الله ويحيى ابن علي ابن يحيى هذا من اهل المدينة. ومالك مقدم على غيره في الرواة من اهل المدينة واعلم به بهم من غيرهم. اه ولست ادري متى مات - [00:16:58](#)

وقال والزرقى عن علي ابن يحيى الزورقي نسبة الى بني زريق وهؤلاء بطن من الانصار من الخزرج هو هم بنو زريق بن عدي حارثة بن مالك بن غضب بن جشامة بن الخزرج - [00:17:17](#)

مم وفي طي ايضا بطن يقال له زريق ولكن اولئك القحطانيون يمنيون. هم عن ابيه ابوه هو يحيى بن خلد بن رافع الزرقى قيل ولد في عهد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن منده باسناد مرسل - [00:17:39](#)

عن يحيى بن خلد هذا قال انه اوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرّة وقال

صلى الله عليه وسلم لاسمينه باسم لم يسم به احد بعد يحيى بن زكريا - [00:17:57](#)

فسماه صلى الله عليه وسلم يحيى وآ الحافظ المجزي رحمة الله عليه هذا احد حفاظ الحديث الائمة المشهورين هنا غلطة غلطا عجيبا في ترجمة هذا الراوي فانه ذكر له سنة وفاة قال قال ابو بكر بن ابي عاصم مات يحيى سنة ثمانية وعشرين ومئة وقال وقيدى مات سنة - [00:18:13](#)

تسعين وعشرين ومئة قال الحافظي المزي رحمه الله فان صح هذا وانه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون بلغ عشرين ومئة سنة او اكثر ولا لا؟ متى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:41](#)
سنة حداثى ياك؟ سنة احدى عشرة وهذا قالوا مات سنة تسعين وعشرين او ثمان وعشرين ومئة. وهو على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان موجودا. فيعني حاضيين الميزة انه يعني هذا عمره الذي بلغه مئة وعشرين سنة - [00:18:57](#)
وهذا غلط عجيب من المجزي رحمة الله عليه لان الذي مات سنة تسع وعشرين او ثمان وعشرين ومئة هو حفيد هذا هو يحيى بن علي بن يحيى بن خالان فالحفيد هو الذي مات سنة ثمان وعشرين او سنة تسعين وعشرين ومئة. عندما يقول قال ابو بكر بن ابي عاصم مات يحيى مات الواقدي - [00:19:17](#)

قال وقد مات يحيى اقصدي يحيى الحفيد لا يقصد ان يحيى الشيخ الجد. فهذا غريب جدا من الميسي. ولذلك تعقبه الحافظ ابن حجر تعقبا عجيبا. قال والعجب من مثل هذا الحافظ - [00:19:41](#)
قال والعجب من مثل هذا الحافظ ان يتخيل وان كان كون شخص ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى الى ما بعد عشر ومئة مع ان ثبوت النص الثابت في الصحيحين على عدم امكان وقوع ذلك - [00:19:59](#)
النص الذي يقصده ابن حجر هو ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر - [00:20:32](#)

اخر عموده ثم قال صلى الله عليه وسلم ارأيتم ليلتكم هذه فانا رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد هذا حديث صحيحين النبي صلى الله عليه وسلم في اخر سنته في اخر حياته - [00:20:42](#)
يعني اما اواخر سنة عشر من الهجرة او اول سنة احدث من الهجرة صلى وقال لهم ارأيتم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة بعد ان يمر تمر مائة سنة من ليلتكم هذه لا - [00:21:05](#)
احد ممن هو على ظهر الارض لا يبقى على ظهر الارض لا يبقى على لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد وهذا في الصحيحين يعني لا يغيب عن الحفظ الميزي الميزي هذا من الحفاظ الكبار - [00:21:20](#)

هذا لا يغيب عنهما يعني عادة ما هو في في المعاجم البعيدة. كما في الصحيحين هذه الفاتحة عندهم والحديث في الصحيحين لم يتفرد به البخاري ومسلم في الصحيحين والحديث يحكم باستحالة وجود انسان. كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويبقى بعده بقرن. مفهوم الكلام. فلذلك قال - [00:21:37](#)
حافظ بن حجر فتعجب من مثل هذا الحافظ كيف يتصور وقوع كيف يتصور كون شخص ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى الى ما بعد سنة عشر ومئة مع وجود - [00:22:01](#)

بالنص الصريح الصحيح في الصحيحين الذي يدل على عدم امكان وقوع ذلك. وضحكنا جل من لا ينسى. جل من لا يسهو سبحانه وتعالى. اما الحفاظ الكبار ويقع عليهم الخطأ الذي لا يخطئه الأطفال في الكتابات - [00:22:15](#)
وهذا يبين لكم ان هذا العلم رزق وقد يرزق الله هذا البحر منه الشيء الكثير جدا ويحرمه من مسألة يعطيها الصبيان ليبقى دائما العلم منسوباً الى الله وان الله الذي يعلم وانتم لا تعلمون - [00:22:35](#)

والعجب انه ها هنا وقع في في ترجمة هذا الراوي خطأ اعجب من الاول من امامك الاول هو عجبني لول الآن هو هذا يحيى بن خلاد اش؟ الزرقى وانا قلت لكم بنو زريق بطن من الأنصار - [00:23:00](#)
مين الانصار؟ مم وفي الموطأ الزراقي ياك؟ الموطأ ابن عبد البر رحمه الله الذي شرح الموطأ مرتين مرة في التمهيد مرة في الاستذكار

ورتب اسانيده في التقصي والتجريد ومكث في الاستدارة هو يقول سمير فؤادي منذ ثلاثين حجة - [00:23:21](#)

ثلاثين عام وهو يشرح الموظف يأتي الى ترجمة هذا الراوي فيقول يحيى بن خلاد الكندي خوف الموطع الزراقي الكندي نسبة الى

كندة هؤلاء يمنيون حميريون هم كندي هذا زراقي من الانصار - [00:23:44](#)

وهو في الموظف لو كان في الموطأ غير منسوب لكان له اهو في الموطأ يقول الزراقي يقول الكندي ابن خلاد الكندي ولذلك تعقبه ابو

الفتح ابن ابو بكر ابن فتحون الاندلسي وتعقبه ابن الاثير بل ان ابن الاثير يقول ان الخطأ من ابن عبد - [00:24:03](#)

لنفسه لا من ناس يخون لا من هو من ابن علي البر قال لانه طالع نسخا عدة من الاستيعاب. كلها يجد فيها يحيى بن خلاد فين دي؟

وهذا ايضا خطأ اعجب من الاول - [00:24:26](#)

لوجود النص الصريح على انه زراقي. وبنو زريق هم بطن من الانصار وليسوا بطنا من كندة. واضح الكلام فكن من شئت ونل من العلم

ما شئت وليعلو فيه كعبك ما شاء له ان يعلو - [00:24:40](#)

الخطأ يقع فيه من هو اجل منك واعظم منك واعلى واعلم منك واتقى لله منك واعرف بالعلم منك في الأخطاء يعني غريب استغرب

الزورقي ويكتبها في هذه النسخة وفي هذه النسخة وفي هذه النسخة وهو يشرح لعقود - [00:25:01](#)

ويعيد كتابة ما كتبه في كثير منهم في الاستذكار ويذكر به وينظر به والاغرب من هذا ان الان هذا يقع لي ان الناس ترويه عنه ولا

يتعقب واحد حتى يجي ابو بكر ويفتحون - [00:25:20](#)

لما يتعقب على الاستيعاب هذه من الغرائب ولذلك قال رجل من علمائنا رحمه الله وقسمة الحظوظ قسوة الارزاق وقسمة الحظوظ

فيها يدخل فهم المسائل التي تتعقل فيحرم الذكي من فهم الجليل ان لم يكن من حظه في الازل - [00:25:37](#)

هذا الجلي الذي يفهمه الناس جميعا. لم يجعله الله في حظك انت ايها الذكي فانت الذكي تفهم الغوامض والدقائق ولكنها لماذا

فهمتها؟ لان الله رزقك هذا الفهم لها ولكنه لم يرزقك هذا الفهم. فمن عرف هذا - [00:26:01](#)

نسب العلم الى الله وسأله من الله ربنا سبحانه يقول لنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا وما اوتيتم ربنا يخاطب الخلق جميعا هذا العلم

الذي اوتيه الخلق جميعا لو جمع منهم جميعا وصب في انسان كيف ترون هذا الانسان يكون - [00:26:20](#)

لو جمع علم الناس جميعا في صدره. كيف يكون هذا الانسان ومع ذلك قال ربنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا وربنا يكشف لك كل يوم

ما لم تكن تعلمه - [00:26:44](#)

وانت الذي علمت وحفظت ينسبك ربك ما كنت تعلمه وتحفظه. فإذا طلبته لم تجده. ما معنى هذا قال ربنا يبين لك النقص الذي فيك

ليلا تنساه لئلا يغرك قول الناس فيك - [00:26:59](#)

وهذا يحيى ابن خلادين الزراقي يقال انه مات في نحو السبعين ويقال انه مات في نحو التسعين والله اعلم مم عن رفاة بن رافع

الزراقي رفاة بن رافع الزراقي الصحابي هو رفاة بن - [00:27:16](#)

رافعين مني ما لك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق عرفتو نتوما نسب زريقة الآن عرفتوا باني زوريق ياك؟ ابن من بن عبد

حارثة بن مالك بن - [00:27:33](#)

غضبي بني جشامة بني الخزرج الانصاري الخزرجي الصحابي آ المشهور اسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم واسلم قبل بيعة العقبة

وشهد معه بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وكان يوم الجمل وصفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:27:57](#)

ومات سنة اربعين او وقيل سنة احدى واربعين. وابوه اول من اسلم من الانصار. تفضل. انه قال كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى

الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة وقال سمع الله لمن حمده. طيب قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم سمع الله - [00:28:23](#)

لمن حمده ومن لم يحمده سمع الله لمن حمده ومن لم يحمده يسمع له ايضا ربنا ولا لا ربنا سبحانه يسمع للذي يحمده وللذي لا

يحمده. ولا لا ربنا سبحانه سميع - [00:28:45](#)

فكيف يسمع لمن حمده؟ والذي لم يحمده. والذي كفر به وجده يسمعه ايضا مم ربنا سبحانه وسع سمعه الاصوات سبحانه ربنا

سبحانه اسمعوا عفيف الطيور ربنا سبحانه يسمع النداء له - [00:29:14](#)

الديدان في بطون الصخور ربنا سبحانه يسمع دوي الحيتان في قعور البحور بص يا حسن او الاصوات سبحانه فكيف يقال وهؤلاء سمع الله لمن حمده يعني استجاب الله لمن حمده. سمع هنا معناها استجاب - [00:29:42](#)

ولذلك في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من دعاء لا يسمع ما معنى يسمع؟ اي لا يستجاب الا فربنا سبحانه يسمعه ام لا يسمعه؟ ربنا سبحانه يسمعه ولكن لا يستجاب نعوذ بالله من دعاء لا يسمع - [00:30:11](#)

ولذلك كان في كلام العرب لا اسمع الله سمع لا لا لا سمع الله دعاءك لا سمع الله دعاء اي استجاب الله دعاءك. ولهذا تفهمون لماذا نقول ربنا لك الحمد بعد سمع الله لمن حمده - [00:30:28](#)

اليس هذا الان ما الذكر الذي شرع لنا بعد ان نقول سمع الله لمن حمده. لماذا لماذا شرع لنا الحمد لان ما الذي ياتي بعد قولك ربنا لك الحمد؟ السجود وما الذي طلب منك في السجود؟ الدعاء فوق دعاؤك بعد - [00:30:47](#)

وربنا سبحانه يسمع لمن حمده واضحك لا؟ فذلك اقم لان يستجاب دعاؤك فسمع هنا بمعنى استجاب قال العربي دعوت الله حتى خفت الا يكون الله يسمع ما اقول اسمعوا ما اقول يعني - [00:31:08](#)

استجيبوا له هذا البيت تميري بالحارث الضبي من ابيات يقول فيها دعوت الله حتى خفت الا يكون الله يسمع ما اقول ليحملني على فرس فاني ضعيف المشي للادنى حمول احب احب زوجته كانت تلومه على الخير وهو يريدتها. يقول احب الخيل الامت عليه اناث

الخيول والذكر - [00:31:32](#)

الطويل كل ذلك احبه ينعم بال عيني ان اراه امام البيت محجره اسيل. فان فزعوا فزعت ان قومي خرجوا يعني فزعوا او لاغائة فزعت معهم فوق فراسي. فان فزعوا فسعت وان يعودوا فراغب مشيه عتيد رجيل. فلا وابيك - [00:32:11](#)

خير منك هذا الذي تلومين عليه هو عندي خير منك خير من زوجته فلا وابيك خير منك اني ليؤذني التحمحم والصهين كيف هذا يقول لها يؤذيني التحمحم والصهين والفرس هذا لابد ان يصعد ولابد ان يحمحم - [00:32:35](#)

كيف يؤذيك وانت تريده معنى الكلام يؤذيني التحمحم والصهير ففقهه الا اجد ان لا اسمعه انا اريد ان اسمعه واره امام البيت. مم شاهد دعوت الله حتى خفت الا يكون الله يسمع ما اقول - [00:32:59](#)

مم قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد. اختلف الناس بالواو من قول القائل ربنا ولك الحمد انتم تعرفون ان هذا الدعاء هذا الذكر صح بالفاظ كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#)

صحة قوله صلى الله عليه وسلم ربنا لك الحمد وصح قوله صلى الله عليه وسلم ربنا ولك الحمد وصح قوله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا لك الحمد وصح قوله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد. هذه كلها صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فأياها

شئت فأت به - [00:33:40](#)

لكنه معنى الواو ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اجيبكم ان شاء الله في مجلس قادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:34:00](#)